

الذيل حاء . مذكرات ملحقه بالقوائم المالية المجمع

المذكرة ١:

وصف مختصر للصندوق وطبيعة عملياته

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق) وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة. وقد نشأ الصندوق رسمياً في ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٧٧. وهو تاريخ سريان اتفاقية إنشائه، ويوجد مقره في روما، إيطاليا. ويخضع الصندوق وعملياته لاتفاقية إنشائه.

وعضوية الصندوق مفتوحة لأية دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أو في أية وكالة من وكالاتها المتخصصة، أو في الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومصدر موارد الصندوق هو مساهمات الأعضاء، والمساهمات الخاصة من الدول غير الأعضاء، وغير ذلك من المصادر، وكذا الأموال المتحصلة أو التي ينتظر تحصيلها من العمليات.

وهدف الصندوق هو تعبئة موارد إضافية وإتاحتها بشروط تيسيرية حتى تمول منها، في المقام الأول، المشروعات التي ترمي، على وجه التحديد، إلى تحسين نظم إنتاج الأغذية ومستويات التغذية وأحوال المعيشة لأشد السكان فقراً في البلدان النامية. ويقوم الصندوق بحشد الموارد والمعارف من خلال ائتلاف حيوي لفقراء الريف، والحكومات، والمؤسسات المالية والإنمائية، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ويشمل ذلك تعبئة التمويل المشترك. ويشكل التمويل من مصادر خارج نطاق عمليات التجديد وعلى شكل أموال متممة وموارد بشرية جزءاً أصيلاً من أنشطة الصندوق التشغيلية.

المذكرة ٢:

موجز السياسات المحاسبية ذات الأهمية

(١) أساس المحاسبة

تعد القوائم المالية الموحدة للصندوق وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وبموجب اتفاقية التكلفة الأصلية. وتم تغيير شكل القائمة الموحدة للإيرادات والنفقات (المسماة سابقاً قائمة الأنشطة والتغيرات في صافي الأصول) اعتباراً من عام ٢٠٠٣ بغية عرض عمليات الصندوق بطريقة دقيقة. وبالمثل فإن النفقات التي يتكبدها الصندوق قد صُنِّعت على أساس متسق، وأجملت بعض البيانات في قائمة الموازنة بالنظر إلى عدم أهميتها. وأجريت بعض عمليات إعادة تصنيف معلومات السنة السابقة بما يتماشى مع طريقة العرض المتبعة في العام الجاري.

ويتطلب إعداد القوائم المالية من الإدارة وضع تقديرات وافتراضات تؤثر على المبلغ المذكور للأصول والخصوم وعلى إدراج الأصول والخصوم الطارئة في تاريخ القوائم المالية وعلى المقادير المدرجة للإيرادات والنفقات خلال الفترة المغطاة. وقد تختلف النتائج الفعلية عن تلك التقديرات. واستخدم التقدير بشكل كبير في حساب الخسائر التقديرية لمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون ومدفوعات القروض المتأخرة.

يشكل التمويل على شكل أموال متممة وموارد بشرية جزءاً أصيلاً من أنشطة الصندوق التشغيلية. وعلى هذا فقد بدأ الصندوق اعتباراً من عام ٢٠٠٣ قوائم موحدة تشمل المعاملات والأرصدة المتعلقة بالهيئات التالية:

- البرنامج الخاص من أجل البلدان الأفريقية الواقعة جنوب الصحراء الكبرى والمتأثرة بالجفاف والتصحر
- الأموال المتممة الأخرى، بما في ذلك التمويل المشترك، والأموال المتممة للموظفين المهنيين المزمالمين، والأموال المتممة البرامجية؛ والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة والمرق العالمي للبيئة
- صندوق أموال أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
- حساب أمانة خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة

ولهذه الهيئات صلة مباشرة مع الأنشطة الأساسية للصندوق كما أنه يتحكم بها بشكل كبير. وعلى هذا فقد أدرجت اعتباراً من عام ٢٠٠٣ ضمن القوائم المالية للصندوق تحقيقاً للكمال والوضوح. وقبل عام ٢٠٠٣ كان يتم إعداد قوائم مالية منفصلة للبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة والأموال المتممة الأخرى، التي لم تكن تُدرج في القوائم المالية للصندوق بالنظر إلى عدم أهميتها. وستُعدُّ بيانات مالية إضافية كلما وحيثما دعت الحاجة إلى ذلك تلبية لمتطلبات الجهات المانحة. وتمت تصفية كل المعاملات والأرصدة بين هذه الهيئات.

وُطبِّق هذا التغيير في إعداد الحسابات الموحدة بأثر رجعي وأعيدت صياغة المعلومات المقارنة طبقاً لذلك. وتقدم بعض المعلومات في حسابات الهيئات بصورة منفصلة حينما يتبين أن ذلك مفيد لقراء الحسابات.

وتُدرج القروض بسعر التكلفة، ناقصاً مخصص للخسائر الناجمة عن الاستهلاك (أي الانخفاض المحتمل في قيمة الأصول) يتم تطبيقه في حال عدم تسديد القروض وفقاً لجدول التسديد الأصلي. وبالإضافة إلى ذلك، وفي الحالات التي يشارك فيها الصندوق في تخفيف الديون في ظل إطار مبادرة الديون، يُعتمد مخصص للخسائر التقديرية للاستهلاك.

ويسجل الصندوق الأوراق المالية الاستثمارية بقيمتها السوقية، باستثناء مجموعة مختارة من هذه الأوراق التي يعتمد الصندوق الاحتفاظ بها حتى حلول أجل الاستحقاق التي تدون على أساس التكلفة. وتُدرج أرباح وخسائر الأوراق المالية المحصلة وغير المحصلة على حد سواء في عائد الاستثمار حال نشوئها. كما تُدرج أرباح وخسائر أسعار الصرف المحصلة وكذلك غير المحصلة في حساب تقلبات أسعار الصرف فور ظهورها. وتقيد كل المشتريات والمبيعات الاستثمارية في تاريخ المتاجرة، وهو التاريخ الذي يلتزم فيه الصندوق بشراء أو بيع الأصول وتشمل تكاليف الشراء تكاليف المعاملات أيضاً.

ويدون عائد رسوم الخدمة والعائد من مصادر أخرى على أنه من الإيرادات في الفترة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية. وفي عام ٢٠٠٢ أدرجت هذه الإيرادات مباشرة مقابل التكاليف المعنية في الحسابات. واعتباراً من عام ٢٠٠٣ تُدرج هذه العوائد مشتملة على التكاليف المعنية لأغراض تحسين الشفافية. وبالنسبة لعام ٢٠٠٢ فقد أُعيد إدراج الأرقام تبعاً لذلك في المذكرة ٥.

وتدرج المساهمة المقدمة إلى موارد التجديد في الصندوق بكامل قيمتها كمبلغ مستحق لدى إيداع العضو المعني وثيقة مساهمته. وتسجل المبالغ المطلوبة من الدول الأعضاء كالمساهمات والقروض وسائر المبالغ المطلوبة بكامل قيمتها، وذلك فيما عدا ما يترتب على السياسة المتعلقة بالمساهمات متأخرة الدفع المعروضة في الفقرة الفرعية (و) أدناه، وبشأن القروض المتأخرة ومبادرة الديون الموصوفة قبل ثلاث فقرات.

وتدون المساهمات للموارد من غير موارد التجديد كإيرادات في الفترة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية. وبالنسبة لأنشطة التمويل المشترك، فإن المساهمات الواردة تسجل كإيرادات في التفترة التي تُقر فيها المنحة ذات الصلة. وعلى هذا فإن المنح المعتمدة تُدرج كنفقات في قائمة الإيرادات والنفقات. أما المساهمات المتصلة بالمنح البرامجية، والموظفين المهنيين المزمالمين، والأموال المتممة الأخرى فتسجل في قائمة الموازنة على أنها عائد مؤجل ويحسم منها مقدار النفقات المرتبطة بالمشروعات في قائمة الإيرادات والنفقات. وحين توافر بنود مخصصة في الاتفاقيات مع الجهات المانحة، فإن المساهمات الواردة وما تحققه من فوائد، والتي لم يتم بعد تكبد نفقات مباشرة بشأنها، تُؤجل إلى فترات مقبلة لمناظرتها مع التكاليف المعنية.

تقيد المنح، باستثناء أنشطة التمويل المشترك المذكورة أعلاه، كنفقات فور نفاذ المقدار المعتمد وكخصوص بالنسبة للمقادير غير المصروفة. وتعتبر مقادير المنح الملغاة كقيود مقابلة للإنفاق في الفترة التي يتم فيها الإلغاء.

تُحملُ تكاليف أثار المكاتب ومعداتها مباشرة على النفقات عند الشراء. ولا تعتبر النفقات المعنية مهمة في سياق الأصول الإجمالية للحسابات الموحدة للصندوق ومن ثم في وضعه المالي المعروف. وبالإضافة إلى ذلك فإن النفقات السنوية لا تخلف أثراً بالغاً على النتائج المبلغ عنها للمعاملات. كما أن الصندوق يتلقى تعويضاً عن معظم الأثاث المكتبي وبعض المعدات وهي بالتالي ملك للحكومة المضيفة بالفعل. ويصون الصندوق نظاماً للجرد وينفذ عمليات رقابة لرصد الأصول المعنية.

وتمثل الإيرادات المحتفظ بها فائض الإيرادات على النفقات بعد حسم آثار التغييرات في أسعار الصرف. ويعتبر الرصيد الناجم احتياطياً لأغراض المحاسبة فقط، أما من الناحية الفعلية فإن هذا الرصيد ملتزم به بالكامل حالياً للمنح والقروض. وللأغراض التشغيلية فإن من الواجب الإشارة إلى قائمة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات (الذيل دال).

(ب) مجال التوحيد

يُقدّم التمويل إلى الأموال المتممة للصندوق للأسباب الرئيسية التالية: منح المساعدة التقنية، والتمويل المشترك، والموظفون المهنيون المزاملون، والأموال البرامجية أو المواضيعية.

وتشمل الأموال المتممة التي يديرها الصندوق أيضا البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة الذي تتعلق أنشطته الرئيسية بالنهوض بالأمن الغذائي الأسري والوضع التغذوي لبعض المناطق في البلدان النامية، وبيناء القدرات والتكبين. ويستضيف الصندوق الهيئة المذكورة التي يجري اعتماد برنامج عمله بالتعاون مع الحكومة البلجيكية في سياق اجتماعات لجنة توجيه سنوية. وبالإضافة إلى ذلك فقد غدا الصندوق عام ٢٠٠٢ وكالة راعية للإشراف على مشروع للمرفق العالمي للبيئة في مالي.

وأقام الصندوق حسابي أمانة تُدرج معاملاتهما وأرصدتهما في هذه القوائم المالية الموحدة. للإطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الرجوع إلى المذكرتين ٧(ج) و١١.

الهيئات التي يستضيفها الصندوق

يستضيف الصندوق هيئات أخرى، ولو أنها لا تشكل جزءاً من أنشطته الأساسية، ومن ثم فإنها لا تدرج في حساباته وهذه الهيئات هي الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (سابقاً الائتلاف الشعبي لاستئصال الجوع والفقر)، والألية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. وتعتبر الألية والائتلاف هيتين منفصلتين، وبالمستطاع الإطلاع على المزيد من البيانات المالية عنهما في قوائمهما المالية المعنية.

(جأ) احتساب العملات وتحويلها

إن الصندوق، بوصفه منظمة دولية، يجري عملياته بعملات عدة، وهو يمسك دفاتر حساباته في الوقت الحالي بدولار الولايات المتحدة. وقد جرى التعبير عن القوائم المالية بدولار الولايات المتحدة بغرض إجمال المركز المالي فحسب.

إحتسب الصندوق كافة البنود الواردة في قائمة موازنته، باستثناء مساهمات الأعضاء، بعملات غير دولار الولايات المتحدة بسعر الصرف الساري في السوق في نهاية العام. وتحتسب مساهمات الأعضاء بأسعار الصرف السارية في السوق في تاريخ تحصيل المبالغ النقدية، بما في ذلك المدفوعات مقابل طلبات السحب، وبالأسعار السارية في السوق في تاريخ الصرف من العملات غير القابلة للتحويل.

وبالنسبة لعام ٢٠٠٣ فإن الإدارة تقوم أيضاً بإعداد الأصول الكلية للصندوق بوحدات حقوق السحب الخاصة (الذيل باء–٢)، بالنظر إلى أن غالبية الأصول معينة بها و/أو بعملات هذه الوحدات. وقد أُدرجت هذه القائمة بغية توفير معلومات إضافية لقراء الحسابات فقط.

إن بنود الإيرادات والنفقات بعملات غير دولار الولايات المتحدة،

احتسبت بأسعار الصرف السارية خلال الفترة المعنية.

أما تسويات سعر الصرف الناجمة عن احتساب الأصول والخصوم بعملات

غير دولار الولايات المتحدة، فإنها ترد في شكل إضافة لحساب تسوية سعر الصرف أو خصم من هذا الحساب، وتدرج في قائمة الإيرادات والنفقات.

طبقت أسعار التحويل التالية للتعبير عن حقوق السحب الخاصة بدولار الولايات المتحدة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول:

السنة	دولار أمريكي
٢٠٠١	١,٢٥٦٧٣
٢٠٠٢	١,٣٥٩٥٢
٢٠٠٣	١,٤٨٦٤٤

وتوضح الحركة في حساب سعر صرف النقد الأجنبي على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢	
بآلاف الدولارات الأمريكية		
		رصيد الفتح المعدل في ١ يناير/كانون الثاني
	٢٠٣ ٢٠٢	(١٧٠ ٣٣٧)
		تغيرات سعر الصرف للعام المعني لما يلي:
		النقدية والاستثمارات
	١٧٢ ٦٩٩	١١٩ ٩٥٤
	١٣ ٦٠١	٢٠ ٧٦٦
	(١٩٦)	(٧٧٦)
	٢٩٩ ١٠٠	٢٢٨ ٥٥٧
		السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة من الأعضاء
	٥٠ ٤٨٤	٥٦ ٦٤٩
	(٤٧ ٧٧٥)	(٥١ ٢٤١)
		صافي الخسائر من فروق أسعار الصرف بمناسبة العمليات
	(١ ١٧٤)	(٥٤٠)
التغيرات الكلية خلال العام	٤٨٦ ٧٣٩	٣٧٣ ٣٦٩
رصيد الإقفال في ٣١ ديسمبر/كانون الأول	٦٨٩ ٧٧١	٢٠٣ ٠٣٢

(د) التقييم العادل للوسائل المالية

(i) الاستثمارات: تعد جميع الوسائل الاستثمارية التي يحتفظ بها الصندوق متاحة للبيع، وتقيد بقيمة تقديرية عادلة تتمثل في القيمة السوقية في تاريخ قائمة الموازنة، وذلك باستثناء مجموعة مختارة من الأوراق المالية التي يعتزم الصندوق الحفاظ عليها حتى يحل أجل استحقاقها. وتسجل عمليات بيع وشراء الأوراق المالية الاستثمارية في تاريخ المتاجرة بها.

(ii) القروض: تبين القروض في القوائم المالية بقيمة التكلفة، أي بكل القيمة الاسمية للالتزام المستحق من المقترض مخصوماً منها مخصص للخسائر في قيمة أصل القرض.

(هـ) المخصصات

ترصد المخصصات حين يكون على الصندوق التزام حالي قانوني أو استنتاجي ناجم عن أحداث سابقة. ومن المرجح أن يحتاج الأمر إلى تدفق موارد من الصندوق تجسد المزاي الاقتصادية من أجل الوفاء بهذا الالتزام، وإلى إجراء تقدير موثوق لقيمته. وهناك اعتراف باستحقاقات الموظفين في الإجازة السنوية ورصيد إجازات الخدمة الطويلة المتراكمة للموظفين. ويرصد مخصص من أجل الخصوم المقدره لمستحقات الإجازة السنوية ومستحقات نهاية الخدمة الطويلة مقابل الخدمات التي قدمها الموظفون حتى تاريخ قائمة الموازنة.

(و) إنشاء المخصصات مقابل مساهمات الدول الأعضاء متأخرة الدفع

تتمثل السياسة المتعلقة بإنشاء المخصصات مقابل مساهمات الدول الأعضاء متأخرة الدفع بما يلي:

(i) في جميع الحالات التي يحدث فيها تأخير في أداء قسط مقابل وثيقة مساهمة أو في دفع قيمة سحب من سند إذني بعد انقضاء مهلة ٢٤ شهرا، ينشأ مخصص يعادل قيمة جميع المساهمات متأخرة الدفع، أو قيمة المبالغ غير المدفوعة مقابل طلبات السحب من السند الإذني المستحق (السندات الإذنية المستحقة).

(ii) في جميع الحالات التي يحدث فيها تأخير في أداء قسط مقابل وثيقة مساهمة، أو في دفع قيمة سحب من سند إذني بعد انقضاء مهلة ٤٨ شهرا أو أكثر، ينشأ مخصص مقابل القيمة الكلية لمساهمات العضو غير المدفوعة، أو القيمة الإجمالية للسند الإذني المقدم (أو السندات الإذنية المقدمة) من ذلك العضو عن الفترة التمويلية المعنية (مثل إحدى فترات تجديد الموارد).

(iii) تستخدم نهاية السنة المالية الآن في تحديد فترات الأشهر الأربعة والعشرين والثمانية والأربعين.

(ز) القائمة الموحدة للتدفقات النقدية

ولأغراض قائمة التدفقات النقدية، فإن النقدية ومكافئات النقدية تشمل النقدية في اليد والودائع في المصارف القابلة للسحب عند الطلب. كما تشمل الاستثمارات القابلة للتحويل على الفور في تاريخ قائمة الموازنة. واستثنيت الأسهم والاستثمارات الصافية المستحقة من الاستثمارات القابلة للتحويل على الفور لأغراض التدفقات النقدية وفقاً لمعيار المحاسبة المعني.

(ح) موارد الصندوق المتاحة لعقد الالتزامات

إن الموارد المتاحة لعقد الالتزامات هي الموارد من العملات القابلة للتحويل الحر حسب تحديدها في البند ١ من المادة ٤ من اتفاقية إنشاء الصندوق، والتي ساهم بها الأعضاء وغيرهم، أو كانت أو ستكون حصيلة للعمليات، أو مدفوعات سداد القروض المقدمة من المقترضين، ما لم يكن قد تم بالفعل الالتزام بهذه الموارد على ذمة قروض ومنح، أو تم رصدھا في الاحتياطي العام.

تتمثل سياسة تحديد الموارد المتاحة لعقد الالتزامات بما يلي:

(i) تقتصر الموارد المتاحة لعقد الالتزامات على المدفوعات الفعلية المقدمة في صورة مبالغ نقدية أو سندات إذنية. وتستبعد من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات قيمة وثائق المساهمة التي لم تدفع بعد في صورة مبالغ نقدية أو سندات إذنية.

(ii) واعتباراً من عام ٢٠٠٣ فقد أنشئت مخصصات للسندات الإذنية المستحقة وفقاً للقس (و) أعلاه. وفي السنوات السابقة فإن الفترتين المعنيتين للقسمين الفرعيين (i) و(ii) أعلاه كانت ١٨ و٣٦ شهراً على التوالي. وتم تنسيق فترات تحديد المخصصات في قائمة الموازنة وقائمة الموارد تحقيقاً للاتساق.

(iii) ويتمتع المجلس التنفيذي بصلاحيه استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدماً بصورة حصرية وحذرة للتعويض، سنة بعد أخرى، من تقلبات الموارد المتاحة لعقد الالتزامات وللعمل كمورد احتياطي وقد استخدمت هذه السلطة منذ عام ٢٠٠١ بالنظر إلى أن الموارد العادية لم تكن كافية للوفاء بالتزامات القروض والمنح.

ويعتبر أن هناك التزاما بالقرض أو المنحة حين يوقع الصندوق والمقترض المعني أو الضامن اتفاقية رسمية بشأن ذلك. كما يعتبر أن هناك التزاما بتكاليف اعتماد تمويل تجهيز البرامج عند بلوغ نقطة القياس المصاحبة الخاصة بكل نوع من أنواع الأنشطة. ويستعرض المجلس التنفيذي للصندوق قائمة بالموارد المتاحة لعقد الالتزامات في كل دورة من دوراته لضمان توافر الموارد اللازمة لتغطية القروض المعروضة عليه لإقرارها.

(i) التغييرات المحاسبية

فيما يتعلق بعام ٢٠٠٣ فإن الصندوق قام بما يلي:

• وضع حسابات موحدة، على نحو ما أشارت إليه المذكرة ٢ (أ). وتم تعديل الأرقام المقارنة لتتماشى مع طريقة العرض في السنة الحالية:

• تغيير سياسة محاسبته بشأن المساهمات الواردة من الجهات المانحة لتمويل أنشطة مخصوصة، أي البرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة ومبادرة الديون. وقبل عام ٢٠٠٣ كانت هذه المساهمات تدرج كمساهمات تكميلية مع المساهمات العادية في قائمة الموازنة. واعتباراً من عام ٢٠٠٣ فإن هذه المساهمات تعتبر كعائد ضمن قائمة الإيرادات والنفقات وتتم مناظرتها مع النفقات المعنية بغية الامتثال إلى المبدأ المحاسبي الذي اعتمد للأموال المتممة وتقديم صورة أوضح للطابع الأساسي لهذه الأرصدة. ويمكن الإطلاع على موجز للمبدأ المحاسبي الجديد في المذكرة ٦:

• تغيير طريقة عرض عائد رسوم الخدمة الوارد من الأموال المتممة والهيئات التي يستضيفها الصندوق. وقبل عام ٢٠٠٣، كان هذا العائد يدرج مباشرة مقابل تكاليف (الموظفين) المعنية. واعتباراً من عام ٢٠٠٣ فإن العائد والنفقات تدرج معاً توخياً للشفافية. وقد أعيد احتساب الأرقام المقارنة وفقاً لذلك. وتحتوي المذكرة ٥ على موجز بأثر هذا التغيير:

• تنسيق الفترة المستخدمة في تحديد وضع الاستبعاد للبلدان الأعضاء من ذوي المساهمات المتأخرة على نحو ما هو موصوف في الفقرة (ح) أعلاه. وتصف المذكرة ١٤ (ج) أثر هذا التغيير.

المذكرة ٣:

القروض

(أ) معلومات أساسية عن القروض

لا تقدم القروض من الصندوق إلا للدول النامية الأعضاء في الصندوق أو للمنظمات الحكومية الدولية التي يشترك فيها هؤلاء الأعضاء. ويجوز للصندوق أن يطلب، في الحالة الأخيرة، الحصول على ضمانات حكومية، أو غير ذلك من الضمانات ويصبح القرض نافذ المفعول عندما يتلقى الصندوق رأياً قانونياً مقنعاً من المقترض، ولدى استيفاء سائر الشروط اللازم استيفائها قبل النفاذ. ويجوز البدء في صرف مبالغ القرض بمجرد نفاذ مفعوله

يلزم، بالنسبة للقروض التي أقرت في ١٩٧٨، سداد أصل القرض وأداء مدفوعات الفوائد المتصلة به بالعملة التي قدمت بها الشريحة المناظرة من القرض أو بالصورة التي تنص عليها اتفاقية القرض. أما فيما يخص كافة قروض الصندوق التي أقرت بعد ١ يناير/كانون الثاني ١٩٧٩، فإن مدفوعات أصل القروض والفوائد واجبة السداد بالعملة التي تحدها اتفاقية القرض، وبمبالغ تعادل القيمة المستحقة بحقوق السحب الخاصة، وذلك على أساس أسعار الصرف المعمول بها في صندوق النقد الدولي في تاريخ الاستحقاق. وتصرف القروض المعتمدة للمقترضين طبقاً للأحكام الواردة في اتفاقية القرض.

تتمثل شروط الإقراض الراهنة في الصندوق بما يلي:

٣(أ) تعفى القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية من الفوائد ولكن تتحمل رسم خدمة بواقع ثلاثة أرباع في المائة (٠,٧٥٪) في السنة، ويبلغ أجل سدادها أربعين (٤٠) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها عشر (١٠) سنوات؛ (ب) تدفع عن القروض المقدمة بشروط متوسطة فائدة يعادل سعرها السنوي خمسين في المائة (٥٠٪) من سعر الفائدة الإشاري المتغير الذي يحدده المجلس التنفيذي سنويا، ويبلغ أجل سدادها عشرين (٢٠) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها خمس (٥) سنوات؛ (ج) تدفع عن القروض المقدمة بشروط عادية فائدة يعادل سعرها السنوي مائة في المائة (١٠٠٪) من سعر الفائدة الإشارة المتغير الذي يحدده المجلس التنفيذي سنويا، ويتراوح أجل سدادها بين خمس عشرة (١٥) وثمانى عشرة (١٨) سنة، بما في ذلك فترة سماح مدتها ثلاث (٣) سنوات؛ (د) لا يفرض رسم التزام على أي قرض.”

تدرج القروض بقيمة التكلفة، ناقصا منها خسائر الاستهلاك، ويستعرض الصندوق حافظة قروضه بانتظام لتحديد مدى استهلاكها. وينشئ الصندوق مخصصا إذا ما كان هناك شك بشأن تلقي المقدار الكامل وفقا لجدول السداد الأصلي. ولا تخل عملية الشطب الناجمة عن ذلك بمسؤولية أي دولة عضو في الوفاء بالتزاماتها. وإذا لم تعد هناك حاجة إلى ذلك الشطب فإنه يلغى. ويدرج صافي التحرك في مخصص خسارة الاستهلاك كبنء منفصل في قائمة الإيرادات والنفقات، كما يدرج بصورة مستقلة في صدر قائمة الموازنة.

(ب) المخصص المتراكم لخسائر الاستهلاك		
يستند المخصص على الفارق بين التدفقات النقدية المنتظرة، أو التدفقات المحتمسية على أساس جدول السداد التقديري أو الذي أعيد التفاوض بشأنه، وبين القيمة الرسمية. ويخضع القرض بأكمله، لا مجرد القسط المتأخر، للاستهلاك. وفي الحالات التي يتعذر فيها بدرجة معقولة من اليقين تقدير التدفقات النقدية المنتظرة لقرض ما (كما هو الأمر في كل الحالات التي تم فيها حتى هذا التاريخ اعتماد مخصص)، فإن من الجائز اتباع نهج بديل يعتمد طريقة مماثلة للمعيار المستخدم في إنشاء مخصصات لمساهمات الدول الأعضاء. ويعني ذلك إنشاء مخصص لأقساط القروض المتأخرة لمدة تزيد على ٢٤ شهرا في كل الحالات التي لا يتم فيها اتباع خطة تسوية للنشاط. كما ينشأ مخصص لأقساط القروض ذاتها المتأخرة لمدة تقل عن ٢٤ شهرا. وحال الوصول إلى فترة الحفز هذه، فإن جميع المقادير المتأخرة في ذلك الوقت تعتبر في وضع إنشاء المخصصات، حتى في حالة القيام لاحقا بتسديد جانب من مجموع الدين القائم وفي الحالات التي تنقضي فيها فترة تتجاوز ٤٨ شهرا، يتم إنشاء تخصص لكل مبالغ الأصل المستحقة للقرض المعني والنقطة الزمنية التي ينبغي انطلاقا منها تحديد ما إذا كانت فترة ما قد انقضت هي تاريخ الموازنة.		
ويرد أدناه تحليل لمجموع مخصص خسائر استهلاك القروض:		
	٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية		
الرصيد في بداية السنة	٧٨ ٠٧١	٧٢ ٢٢٧
صافي (الانخفاض)/الزيادة في مخصص الاستهلاك	(٥٤٦ ١٧)	٥ ٨٣٤
الرصيد في نهاية السنة	٦٠ ٥٢٥	٧٨ ٠٧١
(ج) وضع عدم الاحتساب على أساس الاستحقاق		
تُدرج فوائد ورسوم خدمة القروض ذات المقادير المتأخرة لمدة تزيد على ١٨٠ يوماً كمعائد عند تلقيها فحسب. ويجري اتخاذ تدابير متابعة مع الحكومات المعنية سعياً وراء تسوية هذه الالتزامات.		
ولو أن هذه المقادير قد اعتبرت من العائد، فإن عائد القروض على نحو ما هي مدرجة في قائمة الإيرادات والنفقات لعام ٢٠٠٣ كان سيزيد بمقدار ٤٦٦ ٠٠٠ دولار أمريكي (٢٨٤٤ ٠٠٠ دولار أمريكي عام ٢٠٠٢). أما الأرقام المقابلة للبرنامج الخاص من أجل أفريقيا فكانت ٥٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (٤٧ ٠٠٠ دولار أمريكي عام ٢٠٠٢). وترد البلدان الأعضاء المعنية فيما يلي:		

(i) جهات مقترضة عليها متأخرات لا تحتسب على أساس الاستحقاق – الصندوق

بآلاف الدولارات الأمريكية			
٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣			
أقساط سداد الأصول المستحقة	دخل غير متحصل	أعلى أساس المستحقة المتأخرة	في ٢٠٠٣ منذ
جمهورية أفريقيا الوسطى	٢٩٥	٢ ٢٢٣	٢٥ ٢٤٢
كوبا	٤٦٨	١٢ ٧٢١	٩ ٨٥٧
جمهورية الكونغو الديمقراطية	٢٤٧	٥ ٠١٠	٢٠ ٢٩٧
غينيا بيساو	٦٣	٩٢١	٥ ٢٠٣
هايتي	١١٨	٢٢٣	٦ ٥٩٩
ليبيريا	٤١٧	١٠ ٢٦٩	١٢ ٠٧٨
باراغواي	٥٥٢	١ ٤٣٨	٦ ٩٩٠
سيشيل	٣٧	١٤٥	٤١٨
سيراليون	٢٤٣	١ ٣٦٧	١٩ ٥٣٤
جزر سليمان	٣١	٢٥٤	٢ ٦٢٢
الصومال	٢٤٤	٩ ٢٥٥	٢٠ ٥٢٤
توغو	٢١٢	٢ ٢٧٦	١٨ ٧٢٠
زيمبابوي	٥٣٩	٤ ٢٥٢	١٩ ٩٢٤
المجموع	٣ ٤٦٦	١٧١ ٠٧٨	٥٠ ٣٧٤

(ii) جهات مقترضة عليها متأخرات لا تحتسب على أساس الاستحقاق – البرنامج الخاص من أجل أفريقيا

بآلاف الدولارات الأمريكية			
٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣			
أقساط سداد الأصول المستحقة	دخل غير متحصل	أعلى أساس المستحقة المتأخرة	في ٢٠٠٣ منذ
غينيا بيساو	٢٩	٣٩١	٤٢٨٢
سيراليون	٢١	٠	١ ٧٦٢
المجموع	٥٠	٣٩١	٤ ١٩١

يشمل الدخل العائد من القروض والمدرج في قائمة الإيرادات والنفقات لعام ٢٠٠٣ مبلغا قدره ٢ ١٦٢ ٠٠٠ دولار أمريكي (٢٧٥ ٠٠٠ دولار أمريكي في عام ٢٠٠٢)، يتعلق بالدخل المتحصل عن سنوات سابقة.

ترد تفاصيل القروض المعتمدة والمصرفة، ومدفوعات سداد أصل القروض في النذيل وأو.

(د) تحليل إضافي لأرصدة القروض

بآلاف الدولارات الأمريكية			
٢٠٠٣	٢٠٠٢		
القروض التي أقرها الصندوق			
ناقصا المقادير الملغاة والتعديلات لتغطية التقلبات في إجمالي قروض حقوق السحب الخاصة (النذيل وأو) بآلاف الدولارات الأمريكية			
٢٠٠٣ – ٧ ٦٩١ ٧٠٧ دولارا أمريكيا			
٢٠٠٢ – ٦ ٢٦٤ ٧٧٢ دولارا أمريكيا			
القروض النافذة			
الرصيد غير المنفق للقروض النافذة	٦ ٥٣٤ ٧٢٣	٥ ٨٢٠ ١٠٨	
المبالغ المسددة	(١ ٩٩٥ ٤٧٦)	(١ ٧٠٧ ٧١٣)	
الفائدة المستحقة			
القروض المستحقة	٣ ٨٧٦ ٥٤٧	٣ ١٠١ ٤٠٩	
القروض التي أقرها البرنامج الخاص من أجل أفريقيا والتعديلات لتغطية التقلب في إجمالي قروض حقوق السحب الخاصة (النذيل وأو) بآلاف الدولارات الأمريكية			
٢٠٠٣ – ٨٣٣ ٩٦٦ دولارا أمريكيا			
٢٠٠٢ – ٣١٣ ٦٩٧ دولارا أمريكيا			
القروض النافذة			
الرصيد غير المنفق للقروض النافذة	٣٣٨ ٦٦٩	٣١٣ ٧٩٦	
المبالغ المسددة	(١٤٣ ٠٢٢)	(١٧ ٧٩٠)	
القروض المستحقة			
القروض المستحقة	٢٩٦ ٨٢٦	٢٧٤ ٤٩٠	

مجموع القروض المقررة ناقصا المقادير الملغاة والتعديلات لتغطية التقلب في إجمالي قروض حقوق السحب الخاصة بالدولارات الأمريكية بآلاف الدولارات الأمريكية

٢٠٠٣ – ٥٣٥ ٦٧٣ دولارا أمريكيا

٢٠٠٢ – ٦ ٢٧٧ ٣٧٠ دولارا أمريكيا

القروض النافذة			
الرصيد غير المنفق للقروض النافذة	٦ ٨٧٣ ٣٩٢	٦ ١٣٣ ٩٠٤	
المبالغ المسددة	(٢ ٠٠٩ ٧٧٨)	(١ ٧٢٥ ٥٠٣)	
الفائدة المستحقة			
القروض المستحقة	٣ ٨٤٤ ٧٠٢	٣ ٨٩٩ ٣٧٥	

(هـ) قروض مقدمة للدول غير الأعضاء

اعتماد من أجل غزة والضفة الغربية

اعتمد مجلس المحافظين في دورته الحادية والعشرين المعقودة في فبراير/شباط ١٩٩٨ القرار ١٠٧/د-٢١ الذي وافق بموجبه على إنشاء اعتماد مكرس لغرض محدد هو تقديم القروض لقطاع غزة والضفة الغربية. وأوقف العمل بالبند ١(ب) من المادة (٧) من اتفاقية إنشاء الصندوق لهذا الغرض. ويجري تحويل المساعدة المالية، بما في ذلك القروض، إلى اعتماد غزة والضفة الغربية بناء على قرار المجلس التنفيذي. وفي حالة السداد، تؤدى المدفوعات مباشرة إلى الموارد العادية للصندوق.

المذكرة ٤:

بآلاف الدولارات الأمريكية			
(أ) المبادئ الأساسية			
يجوز للرئيس أن يودع أو يستثمر الأموال النقدية، التي لا يحتاج إليها الصندوق فورا لعملياته أو نفقاته الإدارية.			
عند استثمار مصادر الصندوق، سيراعي الرئيس أقصى اعتبارات الأمن والسيولة. وفي إطار هذه الضوابط، يسعى الرئيس إلى الحصول على أكبر عائد ممكن دون الدخول في المضاربات.			
يجوز للصندوق أن يستخدم العائد الناتج عن الاستثمار، ضمن جملة أمور، لمواجهة المصاريف الإدارية وغيرها طبقا للميزانية التي تم إقرارها.			
(ب) إدارة الاستثمارات			

جرى إعتقاد سياسة الاستثمار الحالية للصندوق في ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٠١. وتخصص هذه السياسة نسبة ٥٪ للنقدية، و٤٤٪ للسندات الحكومية، و٢٣٪ لحافظة الاستثمارات المتنوعة ذات الفائدة الثابتة، و١٨٪ للسندات المرتبطة بمعدل التضخم، و١٠٪ للأسهم (كان الأمر في سياسة الاستثمار السابقة على النحو التالي: ٥٪ للنقدية، و٤٠٪ للسندات الحكومية، و١٠٪ للاستثمارات المتنوعة ذات الفائدة الثابتة، و٥٪ للأسهم) مع اعتماد حد أدنى ائتماني قدره AA- للاستثمارات ذات الفائدة الثابتة. ونفذت سياسة الاستثمار تنفيذا كاملا عام ٢٠٠٢ باستثناء فئة الأصول بالنسبة للسندات المرتبطة بمعدل التضخم. وظل جزء من هذه الفئة من الأصول بدون مخصصات حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، مع الاحتفاظ بالمقدار غير المخصص في ودائع بأجل وسندات حكومية.

اعتبارا من ١٩٩٤، أوكلت مهمة إدارة الجانب الأكبر من حافظة استثمارات الصندوق إلى عدد من مدراء الاستثمار الخارجيين وذلك بموجب مبادئ توجيهية للاستثمار يوقرها الصندوق. وفي ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، بلغت قيمة الأموال المدارة خارجيا ٢ ١٤٢,٦ مليون دولار أمريكي (١ ٧١٠,٢ مليون دولار أمريكي في ٢٠٠٢)، وهي تمثل نحو ٨٥,٨٪ (٧٧,٧٪ في ٢٠٠٢) من مجموع النقدية والاستثمارات.

(ج) إدارة المخاطر

يتصدى الصندوق لمخاطر الاستثمار عن طريق بنود المبادئ التوجيهية للاستثمار وترتيبات حفظ الاستثمارات:

(i) مخاطر الائتمان: تسمح المبادئ التوجيهية للاستثمار بالاستثمار في الودائع لأجل لدى مصارف تجارية مختارة، وفي السندات الحكومية أو السندات المشمولة بضمان حكومي، والسندات الصادرة عن المصارف الإنمائية متعددة الأطراف، والمشتقات المتداولة في الأسواق لمثل هذه الأوراق المالية. وتحدد أهلية المصارف والإصدارات من السندات على أساس التصنيفات التي تضعها الوكالات الرئيسية المعنية بتقدير الأهلية الائتمانية.

(ii) مخاطر الأسواق: تجري التسوية مقابل التعرض لمخاطر الأسواق من خلال تعديل مدة الحافظة وذلك على أساس توقعات أسعار الأوراق المالية. ويعين الحد الأقصى لمدة الحافظة بإضافة فترة يمكن أن تصل إلى سنتين إلى المتوسط المعياري. ويحتفظ بعقود الخيار والعقود الآجلة غير المباشرة لأغراض إدارة مخاطر الأسواق وليس للتجار فيها.

(iii) مخاطر العملات: يجري التعبير عن معظم التزامات الصندوق بحقوق السحب الخاصة. ومن ثم يحتفظ بالأصول الشاملة للصندوق، بما في ذلك حافظة الاستثمارات والسندات الإذنية، على نحو يكفل قدر الإمكان أن تتوافر مقابل التزامات المنح والقروض غير المصروفة والمعينة بحقوق السحب الخاصة، أصول معينة بالعملات الداخلة في تقييم سلة حقوق السحب الخاصة وبنفس نسبها وبالمثل، تقابل الاحتياطي العام والتزامات المنح المعينة بدولار الولايات المتحدة أصول محددة بهذه العملة.

وبغية زيادة العائدات، فإنه يجوز للصندوق أن يستثمر في أوراق مالية معينة بعملات أخرى غير العملات الداخلة في تقييم سلة حقوق السحب الخاصة، وأن يبرم بعد ذلك اتفاقيات آجلة مغطاة للعملات الأجنبية بغرض الاحتفاظ بمقابل من العملات من أجل الالتزامات المعينة بحقوق السحب الخاصة وبدولار الولايات المتحدة.

(iv) مخاطر حفظ الاستثمارات: يعهد الصندوق بمهمة حفظ أصوله الاستثمارية إلى مصرف إيداع رئيسي. وتتولى جهة الإيداع حماية الأموال وتحفظ بحسابات مستقلة لكل حافظة فرعية مدارة خارجياً، وتقوم بتسوية المعاملات الاستثمارية التي تعود إلى مبادرة مدراء الاستثمار الخارجيين. ويعد عملية مناقصة، قام الصندوق بتغيير جهة الإيداع اعتباراً من ١ أبريل/نيسان ٢٠٠٣.

(د) الوسائل الاستثمارية المشتقة

ترخص المبادئ التوجيهية للصندوق في مجال الاستثمار باستخدام الأنواع التالية من الوسائل الاستثمارية المشتقة:

(i) العقود الآجلة غير المباشرة: العقود الآجلة المفتوحة في نهاية السنة هي على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	
عدد العقود المفتوحة:	
شراء	١ ٣٦٢
مبيع	٧١٣
صافي الأرباح غير المتحققة للعقود المفتوحة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	٨٨١
أجل استحقاق العقود المفتوحة	٦٧ إلى ٣٥٤ يوماً
يوما	٥٩ إلى ٣٤٩

(ii) عقود الخيار: يرخص الصندوق باستخدام الاستثمار في عقود الخيار المتداولة في الأسواق فحسب. ولا يبيع الصندوق عقود الخيار.

والبيانات المتصلة بعقود الخيار في نهاية السنة هي على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	
عدد العقود المفتوحة:	
شراء	٠
مبيع	٦٨٣
القيمة السوقية للعقود المفتوحة – الأرباح/(الخسائر) (بآلاف الدولارات الأمريكية)	(٣٥٠)
صافي الأرباح/(الخسائر) غير المحققة للعقود المفتوحة (بآلاف الدولارات الأمريكية)	(٢٢٦)
متوسط أجل استحقاق عقود الخيار المفتوحة	١٥٧ يوماً
يوما	٥١ إلى ٣٤٨ يوماً
	٥٢ إلى ٣٤٩

(iii) العقود الآجلة المباشرة المغطاة: وقد بلغت الأرباح غير المحققة بالقيمة السوقية للعقود الآجلة المباشرة ١٩١ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ (بلغت الخسائر ٧٧ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠٢). وتراوحت آجال استحقاق العقود الآجلة المباشرة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ ما بين ١٦ إلى ٧٦ يوماً (١٦ إلى ٥١ يوماً في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢).

(هـ) التقييم

يحتسب الصندوق حافظة استثماراته بقيمتها السوقية، باستثناء مجموعة مختارة من الأوراق المالية التي يعترم الصندوق الاحتفاظ بها حتى حلول آجال الاستحقاق، وبالتالي فإنها تدون بقيمة التكلفة. ويتم الاعتراف بالأرباح والخسائر المحصلة وغير المحصلة في الفترة التي تتعلق بها وتدرج في عائد النقدية والاستثمارات.

(و) العائد من النقدية والاستثمارات

بلغ إجمالي العائد من النقدية والاستثمارات للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ ما قيمته ١١٤ ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (٣٤ ٦٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠٢). ويشمل هذا الرقم الرسوم المباشرة مقابل عائد الاستثمار والبالغة ٥,٥٩٠,٠٠٠ دولار أمريكي (٧,٩٩٥,٠٠٠ دولار أمريكي عام ٢٠٠٢)، وتدرج هذه الرسوم اعتباراً من عام ٢٠٠٣ في النفقات. وقد أعيد احتساب الرقم الخاص بعام ٢٠٠٢ وفقاً لذلك (انظر المذكرة ٨).

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	
الفائدة على استثمارات الدخل الثابت	٦٧ ٥١٥
عائد الأرباح السهوية	٤ ٧٠٩
صافي عائد العقود الآجلة غير المباشرة وعقود الخيار	٢ ١٦٦
الأرباح الرأسمالية المحصلة من الأوراق المالية ذات العائد الثابت	١١ ٦٧١
الخسائر الرأسمالية غير المحصلة من الأسهم	(١ ٦٣١)
الأرباح/(الخسائر) غير المحصلة من الأوراق المالية ذات الفائدة الثابتة	(٤٨ ٣٧٤)
الأرباح غير المحصلة من الأسهم	٤٤ ٥٠٧
عائد إقراض السندات واسترداد العمولات	٤٣٠
عائد الاستثمار من المصارف والعملات غير القابلة للتحويل	٣ ٦٤٦
المجموع	
	١١٤ ٥٠٠
	٣٤ ٦٢٠

تشمل الأرقام المدرجة أعلاه العائد من الهيئات الموحدة على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	
الصندوق	١١٣ ٤٧٧
حساب أمانة خطة التأمين الطبي	
لما بعد الخدمة	٢٥٦
حساب أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون	٣٢٠
الصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة	٢٩٧
الأموال المتممة الأخرى	٤٤٧
ناقصا: العائد المؤجل/المحتفظ به	(٢٩٧)
ناقصا: فوائد ما بين الاعتمادات	–
	(٦٠)
المجموع	
	١١٤ ٥٠٠
	٣٤ ٦٢٠

وكان متوسط العائد من الاستثمارات والنقدية الموحدة إيجابياً خلال عام ٢٠٠٣ حيث بلغ ٤,٩٪ مع النفقات كما كان إيجابياً بعد حسم النفقات فوصل إلى ٤,٧٪ (بالمقارنة مع معدل إجمالي إيجابي قدره ١,٦٪ مع النفقات، ومعدل صاف إيجابي مقداره ١,٢٪ عام ٢٠٠٢).

وكان متوسط العائد من استثمارات ونقدية الصندوق إيجابياً خلال عام ٢٠٠٣ حيث بلغ ٥,١٪ مع النفقات كما كان إيجابياً بعد حسم النفقات فوصل إلى ٤,٩٪ (بالمقارنة مع معدل إجمالي إيجابي قدره ١,٦٪ مع النفقات، ومعدل صاف إيجابي مقداره ١,٣٪ عام ٢٠٠٢).

المذكرة ٥:

العائد من المصادر الأخرى

يتعلق هذا العائد في المقام الأول بسداد الحكومة المضيغة لنفقات تشغيلية معينة. كما أنه يشمل رسوم الخدمة الواردة من الهيئات التي يستضيفها الصندوق كتعويض عما يقدمه من خدمات إدارية.

والتفاصيل هي على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	
رسوم الخدمة	١١١
العائد من الحكومة المضيفة	٥ ٣٥٧
العائد من المصادر الأخرى	١٤٤
المجموع	
	٥ ٦١٢
	٦ ٢٤٦

وفي عام ٢٠٠٢ كانت هذه الإيرادات قد أدرجت مباشرة مقابل التكاليف المعنية في الحسابات، وكان الأثر الصافي لذلك صفراً؛ واعتباراً من عام ٢٠٠٣ تدرج هذه الإيرادات مشتملة على التكاليف المعنية بغية تعزيز الشفافية. وقد أعيد احتساب أرقام عام ٢٠٠٢ (الإيرادات وتكاليف الموظفين المعنية) وفقاً لذلك وبحسب المقادير المعروضة أعلاه.

المذكرة ٦:

عائد المساهمات

تدرج المساهمات الواردة من مصادر من غير مصادر التجديد لتمويل أنشطة مخصصة في قائمة الإيرادات والنفقات في السنة التي يتم فيها تكبد النفقات المعنية. وفيما يتعلق بأنشطة التمويل المشترك، فإن المساهمات الواردة تدون كإيرادات في الفترة التي تقر فيها المنحة المعنية. أما المساهمات المتصلة بالمنح البرامجية، وأموال الموظفين المهنيين المزمالمين، والأموال المتممة الأخرى فتسجل في قائمة الموازنة كعائد مؤجل وتحسم منها النفقات المتعلقة بالمشروعات في قائمة الإيردات والنفقات.

وقبل عام ٢٠٠٣، كانت المساهمات الواردة إلى صندوق أمانة مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون والبرنامج المشترك للصندوق البلجيكي للمحافظة على الحياة تدرج كمساهمات تكميلية إلى جانب المساهمات العادية في قائمة الموازنة. واعتباراً من عام ٢٠٠٣ فإن هذه المساهمات تعتبر كمائد ضمن قائمة الإيرادات والنفقات وتتم مناظرتها مع النفقات المعنية، بغية ضمان الاتساق مع المبدأ المحاسبي الذي اعتمده الأموال المتممة المجمعمة للصندوق ولإبراز الطابع الأساسي للأرصدة بصورة أوضح. ويمكن الإطلاع على بيانات هذه المساهمات في الذيل هاء١.

ويرد أدناه موجز لصافي أثر هذه التغييرات. ولم تدرج أرقام عام ٢٠٠٣، حيث أن ذلك لا يعتبر عملياً:

بآلاف الدولارات الأمريكية			
قبل	أثر السياسة	الرصيد	
التغيير	الجديدة	معاد احتسابه	
			٢٠٠٢
في قائمة الموازنة:			
المساهمات التكميلية	٣٥ ٥٦٧	(٣٥ ٥٦٧)	–
في قائمة الإيرادات والنفقات:			
إيراد المساهمات	–	٢٦ ١٧٠	٢٦ ١٧٠

وقدمت الجهات المانحة المنفردة موارد بشرية (الموظفون المهنيون المزمالمون) للمساعدة في أنشطة الصندوق. واعتباراً من عام ٢٠٠٢ فإن المنافع الواردة من الجهات المانحة تسجل على أنها إيرادات، بينما تدرج التكاليف ضمن تكاليف الموظفين.

المذكرة ٧:

تكاليف الموظفين والمزايا التقاعدية

(أ) عدد الموظفين

يستفيد الموظفون المدرجون في جدول مرتبات الصندوق من نظام المزايا الذي يوفره الصندوق. وتشمل هذه المزايا المشاركة في الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة وفي خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة التي تديرها منظمة الأغذية والزراعة.

كان عدد الوظائف المعتمدة للصندوق بما في ذلك الرئيس ونائب الرئيس في ٣١ ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

وظائف الصندوق	٢٠٠٣ و ٢٠٠٢
الفئة الفنية	١٣٤,٠
فئة الخدمات العامة	١٨١,٥
المجموع	٣١٥,٥

كان عدد الموظفين المدرجين في جدول مرتبات الصندوق والهيئات الموحدة الأخرى في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ وبحسب مصدر الميزانية الرئيسي على النحو التالي:

	الفئة الفنية	الخدمة العامة	المجموع
الميزانية الإدارية للصندوق	١٤٧	٢٤٤	٣٩١
اعتماد تمويل تجهيز البرامج في الصندوق	٩	١٢	٢١
المصادر الأخرى للصندوق	٤	١٠	١٤
البرنامج المشترك مع الصندوق البلجيكي للحفاظ على الحياة	٢	٢	٣
الموظفون المهنيون المزاملون	٢٠	٠	٢٠
الأموال البرامجية	١٠	٣	١٣
المجموع	١٩٢	٢٧٢	٤٦٤

ويتمثل الفارق بين عدد الوظائف المعتمدة وعدد الموظفين المدرجين في جدول المرتبات في عدد أولئك الموظفين المعيّنين بعقود مؤقتة.

وعلى غرار السنوات السابقة فإن الصندوق تعاقد مع خبراء استشاريين، وموظفي مؤتمرات، وموظفين مؤقتين آخرين للتمكن من تلبية احتياجاته التشغيلية.

(ب) خطة التقاعد
<p>يشارك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في عضوية الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة الذي أنشأته الجمعية العامة للأمم المتحدة لتوفير المزايا المتعلقة بحالات التقاعد، والوفاة، والعجز وما يتصل بها للموظفين المعيّنين. ويشكل الصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية خطة لتمويل مزايا محددة، ويتمثل الالتزام المالي للصندوق إزاء صندوق المعاشات التقاعدية في مساهمته الإلزامية بنسبة تحددها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإضافة إلى أي نصيب في مدفوعات العجز الاكتواري بموجب المادة ٢٦ من لوائح صندوق المعاشات. ولا تستحق مدفوعات العجز هذه إلا بعد أن تطبق الجمعية العامة أحكام المادة ٢٦ بعد أن تقرر أن هناك حاجة إلى مدفوعات للعجز استنادا إلى تقدير مدى الكفاية الاكتواري لصندوق المعاشات في تاريخ التقييم. وحتى تاريخ إعداد هذا التقرير لم تكن الجمعية العامة للأمم المتحدة قد طبقت هذه الأحكام.</p>

والأسلوب الاكتواري المتبع هو أسلوب "إجمالي المجموعة المفتوحة". وتحمل تكلفة توفير المعاشات التقاعدية على قائمة الإيرادات بحيث تنشر التكلفة المنتظمة على امتداد سنوات خدمة الموظفين وفقا لمشورة الخبراء الاستشاريين الذين يجرّون تقييما كاملا لخطة الفترة مرة كل عامين. وقد أجري التقييم الاكتواري الأخير في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وكشف هذا التقييم عن فائص أكتواري للمرة الثالثة على التوالي، بما يصل إلى ٢,٩٢٪ من الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي. ويقدم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية اشتراكات لصالح العاملين فيه (واجبة الدفع حاليا من قبل المشتركين والصندوق بنسبة ٧,٩٪ و1٥,٨٪ على التوالي من أجر الموظف الداخل في حساب المعاش التقاعدي)، ويحمل الصندوق، في حدود حصته، مسؤولية أي التزامات غير مسددة، إذا وجدت. وقد بلغ مجموع الاشتراكات المدفوعة عن موظفي الصندوق لخطة التقاعد في ٢٠٠٣ ما قيمته ٥ ٤٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (٥١٠ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠١). وتعرض الخطة المؤسسات المشاركة إلى مخاطر إكتوارية تتعلق

بالموظفين الحاليين والسابقين للمؤسسات الأخرى، مما يؤدي إلى عدم توافر أساس متسق وموثوق لتوزيع الالتزامات، وتخطيط أصول وتكاليف المؤسسات المنفردة المشاركة في الخطة" (المجلس الدولي للمعايير المحاسبية، المعيار ١٩، المعايير المحاسبية الدولية، الصفحة ٤ (لندن، ٢٠٠٢)). ولا يستطيع الصندوق تحديد حصته في الوضع المالي الأساسي لخطة التقاعد وأدائها بقدر كاف من الموثوقية لأغراض المحاسبة، ومن ثم فإنه لم يقيد أية أصول في حساباته في هذا الصدد، ولم يدرج أي معلومات ذات صلة مثل العائد الذي تدره أصول الخطة.

(ج) تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة

يشارك الصندوق في نظام تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة من قبل مجموعة من أصحاب العمل، وهو النظام الذي تديره منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة من أجل الموظفين الذين يتلقون معاشا تقاعديا من الأمم المتحدة، والموظفين السابقين المؤهلين، وذلك على أساس اقتسام التكاليف. ويعمل نظام تغطية التأمين الطبي لما بعد انتهاء الخدمة على أساس دفع النفقات عند تكبدها، ويغطي تكاليفه السنوية من الميزانيات السنوية واشتراكات الموظفين. وقد عينت منظمة الأغذية والزراعة خبيرا اكتوبريا في ١٩٩٥، لتحديد الالتزامات المتراكمة غير الممولة، التي تحدد حصة الصندوق الآن على أساس الأجر الداخل في حساب المعاش التقاعدي. ويقضي المعيار المحاسبي الدولي رقم ١٩ بأن يرصد في حسابات المنظمة مخصص مقابل القيمة الكاملة لهذه الالتزامات.

ونفذ التقييم الاكتواري الأخير في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١. وكانت المنهجية المتبعة هي تكلفة ائتمان الوحدة مع معدل تناسبي حسب الخدمة. وكانت الافتراضات الاكتوارية الرئيسية التي استخدمت هي التالية: معدل خصم بنسبة ٦,٠٪؛ وزيادات منتظرة في المرتبات بنسبة ٣,٠٪؛ وزيادات في التكاليف الطبية بنسبة ٤,٥٪، وتضخم بمعدل ٢,٥ في المائة. وتحدد النتائج حصة الصندوق في الخصوم غير المغطاة في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠١ بنحو ٢٣,٣ مليون دولار أمريكي. وعلى هذا فإن القوائم المالية لعامي ٢٠٠٣ و ٢٠٠٢ حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول تشمل اعتمادا مؤلفا على النحو التالي:

	٢٠٠٣	٢٠٠٢
	بآلاف الدولارات الأمريكية	
تكاليف الخدمات الماضية		
مجموع الاعتماد المرحل	١٩,١	١١,٢
خمس العجز الأولي التقديري البالغ		
١٢,٩ مليون دولار أمريكي	٢,٦	٢,٦
ربع التجميع مع العجز الأصلي		
البالغ ٦,٨ مليون دولار أمريكي	١,٦	١,٧
التكاليف المطبقة في العام	–	٣,٦
مجموع تكاليف العجز غير المغطى	٤,٢	٧,٩
اعتماد مرحل	٢٣,٣	١٩,١
تكاليف الخدمات الحالية		
اعتماد مرحل	٣,٣	٢,٦
التكاليف المطبقة في العام	٠,٧	٠,٧
الاعتماد المتجمع	٤,٠	٣,٣
مجموع التكاليف المتقاضاة في السنة	٤,٩	٨,٦
الفوائد المكتسبة		
الفوائد المكتسبة من الأرصدة	٠,٣	٠,٢
الفوائد المكتسبة التجميعية	٠,٥	٠,٢
مجموع المخصص في ديسمبر/كانون الأول	٢٧,٨	٢٢,٦

ويوفر الصندوق تكاليف الخدمة الحالية السنوية بأكملها لهذه التغطية الطبية، بما في ذلك متفاعديه المستوفين للشروط. وفي عام ٢٠٠٣ بلغت قيمة مثل هذه التكاليف المدرجة ضمن مرتبات ومزايا الموظفين ٧٢١,٠٠٠ دولار أمريكي (٧٢١,٠٠٠ دولار أمريكي عام ٢٠٠٢). وفي عام ٢٠٠٢ كانت هذه الخصوم قد أدرجت ضمن النقدية المقيدة في قائمة الموازنة، أما في عام ٢٠٠٣ فإنها قد أدرجت في الحسابات الموحدة على أنها أرصدة غير مقيدة. وأعيد احتساب الأرقام المقارنة وفقاً لذلك.

ومن المزمع مواصلة القيام بعمليات التقييم الاكتواري مرة كل سنتين على الأقل. وثمة عملية تقييم جديدة تجري حالياً لتحديد المسؤولية المترتبة على الصندوق في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. ومن المنتظر أن تدرج نتائج هذه العملية في حسابات الصندوق لعام ٢٠٠٤، حيث أنها لم تكن متاحة وقت إعداد الحسابات السنوية الحالية.

وطبقاً للمعيار المحاسبي المعني، فقد أنشأ الصندوق حساب أمانة ينقل إليه الأصول المكتسبة. وتدعو الحاجة إلى ذلك كي تعتبر مثل هذه الأصول أصولاً لخطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة ومن ثم تستخدم لتغطية الحصة المقررة للصندوق عن موظفيه السابقين في ظل الخطة.

المذكرة ٨:

	٢٠٠٣	٢٠٠٢
	بآلاف الدولارات الأمريكية	
رسوم إدارة الاستثمارات	(٥ ٠٨٧)	(٧ ٢٤٨)
صافي الرسوم الأخرى	(١٩٠)	(٢٧١)
المجموع	(٥ ٢٧٧)	(٧ ٥١٩)

تدرج هذه التكاليف اعتباراً من عام ٢٠٠٣ كبند منفصل ضمن النفقات توخياً للوضوح والشفافية. وفي السنوات السابقة كانت التكاليف المذكورة تدرج مقابل عائد الاستثمار. وقد أعيد احتساب الأرقام وفقاً لذلك بغية الانسجام مع طريقة عرض عام ٢٠٠٣.

المذكرة ٩:

التنفقات التشغيلية
يعرض الذيل ألف ٢ تحليلاً للنفقات التشغيلية بحسب المصدر الرئيسي للتمويل.

يتولى اعتماد تمويل تجهيز البرامج تغطية تكاليف النفقات متعددة السنوات التي تتطلبها عمليات التصميم، والتنفيذ، والإشراف المتصلة بالمشروعات والبرامج الممولة من قروض ومنح الصندوق. وخلال عام ٢٠٠٢ غير الصندوق سياسته المحاسبية المتصلة بتكاليف اعتماد تمويل تجهيز البرامج. وكان المحفز لهذا التغيير هو قيام مجلس المحافظين في فبراير/شباط عام ٢٠٠١ بإنشاء اعتماد تمويل تجهيز البرامج كفئة تكاليف منفصلة عن برنامج عمل الصندوق وميزانيته. واعتبارا من عام ٢٠٠٢، نشأ الالتزام بتكاليف اعتماد تمويل تجهيز البرامج، فقد قيدت التكاليف ذات الصلة في بند منفصل ضمن النفقات في قائمة الأنشطة والتغيرات في صافي الأصول وكخصوم في قائمة الموازنة للمقايير المتراكمة غير المصروفة. وتقيد التزامات اعتماد تمويل تجهيز البرامج كخصم من الموارد المتاحة للالتزام حال نفاذ الأنشطة المعنية بالاستناد إلى نقاط قياس مخصصة لكل نوع من أنواع الأنشطة.

واعتباراً من عام ٢٠٠٣، فإن التكاليف المتكبدة فيما يتعلق باعتماد تمويل تجهيز البرامج، وكذلك برنامج التغيير الاستراتيجي، تصنف في الحسابات وفقاً للطابع الأساسي للنفقات. وقد أدخل هذا التغيير في العرض توخياً للمزيد من الاتساق في الإبلاغ عن النفقات بحسب نوع التكاليف. وفي السابق كانت التكاليف تدرج كبند منفصل في النفقات التشغيلية، التي أعيد احتسابها لعام ٢٠٠٢ كي تشمل أثر النفقات المتكبدة فيما يتعلق برسوم الخدمة والفوائد الأخرى (انظر المذكرة ٥). كما أعيد احتساب معلومات الأعوام السابقة وفقاً لذلك بما ينسجم مع طريقة العرض الجديدة.

وكجزء من برنامج التغيير الاستراتيجي فقد قام الصندوق خلال عام ٢٠٠٣ بتنفيذ نظم مالية جديدة لدفتر الأستاذ العام، والمساهمات، وبعض النفقات. وقد تم ترحيل البيانات المالية من النظام القديم لدفتر الأستاذ العام في ١ أبريل/نيسان ٢٠٠٣. وشملت عملية ترحيل البيانات المالية استعادة هذه البيانات، ووضعها في صيغ جديدة، وتحويلها، كما تطلبت إضافة حقول بيانات جديدة وإعادة هيكلة القيم مراعاة الهيكل الجديد للميزانية القائمة على الأنشطة. وخلال فترة الترحيل تواصل تنفيذ الأعمال بانتظار إقفال الحسابات في ٣١ مارس/آذار ٢٠٠٣، وانتهاء عملية تصفية البيانات التي بدأت قبل الترحيل، وتدوين قيود المحاسبة اللازمة لمراعاة التغييرات في المبادئ المحاسبية الموصوفة في المذكرة ٢(ط).

المذكرة ١٠:

إن اتفاقية إنشاء الصندوق تخوله حق تقديم المنح للدول الأعضاء أو للمنظمات الحكومية الدولية التي يشترك فيها هؤلاء الأعضاء، وذلك بالشروط التي يراها الصندوق ملائمة.

إن المنح تقيد كنفقات في بند منفصل في قائمة الأنشطة والتغيرات في صافي الأصول عند النفاذ وكخصوم في قائمة الموازنة للمقايير غير المصروفة. وتعتبر المقايير الملغاة من الأرصدة غير المصروفة كبند مقابل للنفقات في الفترة التي تحدث فيها. وتخصم هذه المنح من الموارد المتاحة عند موافقة السلطة المناسبة، وهو ما يتماشى مع ما شهدته السنوات السابقة.

وتشمل المنح تمويلاً سنوياً للهيئات التي يستضيفها الصندوق، أي الائتلاف الدولي المعني بالأراضي والآلية العالمية:

	٢٠٠٣	٢٠٠٢
	بآلاف الدولارات الأمريكية	
الائتلاف الدولي المعني بالأراضي	٥٠٠	٦٠٠
الآلية العالمية	–	١ ٢٥٠
المجموع	٥٠٠	١ ٨٥٠

المذكرة ١١:

مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون
ⓘ خلفية مبادرة الديون

يشارك الصندوق في كل من المبادرة الأصلية والمبادرة المعززة لديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون اللتين يقوم بهما صندوق النقد الدولي والبنك الدولي وذلك كعنصر في إطار السياسات الواسع للصندوق لإدارة علاقات الشراكة التشغيلية مع البلدان ذات المتأخرات المستحقة للصندوق، أو التي تواجه خطر تحمل مثل هذه المتأخرات في المستقبل بالنظر إلى أعباء خدمة ديونها. وعلى هذا فإن الصندوق يوفر تخفيف الديون عبر إسقاط جزء من التزامات خدمة الديون للبلد المستوفي للشروط عند استحقاق تلك الالتزامات.

وأنشأ الصندوق عام ١٩٩٨، صندوق أمانة لمبادرة الديون ويتلقى الصندوق المذكور موارد من داخل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (عند موافقة المجلس التنفيذي) ومن مصادر أخرى، وهي موارد مخصصة تحديداً كتعويض لحساب (حسابات) تمويل القروض عن التخفيضات المقررة في مدفوعات تسديد القروض في ظل المبادرة. (للاطلاع على التفاصيل انظر الذيل زاي) ومن المفترض أن يعيد حساب أمانة الصندوق الخاص بمبادرة الديون تسديد المقايير المعفاة من خدمة الديون على أساس تسديد المبالغ عند استحقاقها في حدود الموارد المتاحة في حساب الأمانة.

وقد وصل حجم تمويل الصندوق لمبادرة الديون إلى ٥٩,٧ مليون دولار أمريكي خلال الفترة ١٩٩٨–٢٠٠٣. وترد تفاصيل التمويل من جهات مانحة خارجية وعلى أساس تراكمي في الذيل هـ.

(ب) أثر مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون

فور موافقة المجلس التنفيذي على تخفيف الديون المنفردة، فإن القيمة الاسمية لعنصر الأصول في التكاليف التقديرية لتخفيف الديون تسجل كخفض للقروض المصروفة والمستحقة بموجب المخصصات الإجمالية لمبادرة الديون، وكمبلغ يحمل على الإيرادات. ويخضع هذا التقدير لمراجعة دورية. وقد ارتكز حساب القيمة الاسمية التقديرية لمخصصات مبادرة الديون على دراسات مستفيضة.

وتخضع المخصصات الإجمالية لمبادرة الديون عندما يتولى حساب الأمانة تخفيف الديون (أنظر الفقرة الفرعية (ج) أدناه).

وللاطلاع على مجمل مبالغ تخفيف الديون التي أعيد تحديدها منذ انطلاق مبادرة الديون والمبالغ المنتظرة في المستقبل، يرجى الرجوع إلى الذيل زاي. ويستثنى تخفيف الديون الذي أقره المجلس التنفيذي كل المبالغ المتصلة بمبادرة الديون المعززة والخاصة بكل من بوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجزر القمر، والكونغو، وكوت ديفوار، ولاو، وليبيريا، والصومال، والسودان، وتوغو. وأعلن البنك الدولي/صندوق النقد الدولي تدابير تخفيف الديون لهذه البلدان في نهاية عام ٢٠٠٢. ومن المنتظر أن يفاوض المجلس التنفيذي دفع نصيب الصندوق من تخفيف الديون هذا في ٢٠٠٤. وعند إعداد القوائم المالية لعام ٢٠٠٣، بلغ نصيب الصندوق من إجمالي تخفيف ديون هذه البلدان، أصولاً وقوائد، نحو ١٤٠ ٦٦٠ ٠٠٠ دولار أمريكي حسب التقديرات.

وقد أدرج إجمالي إيرادات الاستثمارات من أرصدة حساب أمانة مبادرة الديون وقدره ٣٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (٣٠١ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠٢) وفي عام ٢٠٠٢ كان هذا العائد قد أدرج في صافي رسوم التزامات المبادرة في قائمة الإيرادات والنفقات، غير أنه يدرج اعتباراً من عام ٢٠٠٣ في العائد الموحد للنقدية والاستثمارات.

وجاء مجموع التكلفة الإجمالية لتخفيف الديون من المصادر التالية:

بآلاف الدولارات الأمريكية		
٢٠٠٣	التحركات	٢٠٠٢
مساهمات الصندوق ١٩٩٨-٢٠٠٣	٥٩ ٦٧٠	٣٢ ٦٧٠
النقص بين تخفيف الديون المعتمد والأموال المتاحة (الذيل ألف)	٢٠٩ ١٠٤	١٤٠ ١٠٠
المجموع الفرعي (الذيل ألف-١)	٤١٠ ١٠٠	١٩٥ ٠٩٥
صافي مجموع تقلبات أسعار الصرف	٣٠ ٧٠٣	٢١ ٥٤٧
التغير في المبدأ المحاسب للمساهمات	(٣٦ ٩٠٠)	(٣٦ ٩٠٠)
مجموع التكلفة الإجمالية للفائض المتراكم للصندوق	٢٦٢ ٥٧٧	٢٥ ٦٥٧
مساهمات من جهات خارجية:		
هولندا	١٢ ٤٨٧	٥٠٨
ألمانيا	٦ ٩٨٩	٦ ٩٨٩
بلجيكا	٢ ٧١٣	٢ ٧١٣
النرويج	٥ ٩١٢	٥ ٩١٢
لوكسمبرغ	٧٧٨	٧٧٨
العائد الإجمالي لاستثمارات مبادرة الديون	١ ٧٧١	٣١١
المجموع (أنظر الذيل زاي)	٣٣ ١٦٦	٢٦٠ ٠٦١

(ج) المخصصات الإجمالية لمبادرة الديون

عند موافقة المجلس التنفيذي فإن القيمة الاسمية التقديرية للعنصر الأساسي لتخفيف الديون المزمع تقديمه في إطار مبادرة الديون تدرج كتكلفة على المخصصات الإجمالية لمبادرة الديون. وتغطي هذه التكلفة من الإيرادات المستحقة من حساب أمانة المبادرة في حدود توافر الموارد. ويحسم من هذه المبالغ أي تخفيف للديون مقدم حتى تاريخه. وتجل أناه الأرصدة للسنتين المنتهية في ٣١ ديسمبر/كانون الأول:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
الرصيد في بداية العام	٢٣٦ ٠٥٦
مدفوعات/أصل الدين	(٩ ٣٧٥)
عمليات الموافقة الجديدة	١٠ ١٣٥
مخصوصاً تقلبات أسعار الصرف	١٩ ١٥٦
الرصيد في نهاية العام	٢٥٥ ٩٧٢

المذكرة ١٢

أرصدة النقدية والاستثمارات

(أ) تحليل الأرصدة

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
النقدية غير المقيدة	٣٦١ ٢٧٠
النقدية الخاضعة للقيود (المذكرة ١٢ (ج))	٣٥٥
المجموع	٣٦١ ٦٢٥
الاستثمارات غير المقيدة	٢ ٤٢٤ ٤١٠
الاستثمارات الخاضعة للقيود (المذكرة ١٢ (ج))	٣٩٧
المجموع	٢ ٤٢٤ ٨١٠

١ انظر المذكرة ١٢(ب) أدناه.

(ب) تصنيف أرصدة النقدية والاستثمارات

تم عام ٢٠٠٢ تصنيف بعض الأرصدة المتعلقة أساساً بالاتحاد الائتماني للصندوق والأموال المتممة/أرصدة حسابات الأمانة كاستثمارات ونقدية مقيدة. وفي حسابات عام ٢٠٠٣ أعيد تصنيف هذه الأرصدة على أنها حسابات تعود إلى أطراف ثالثة واستثمارات ونقدية غير مقيدة (موحدة) على التوالي.

(ج) النقدية والاستثمارات التي تخضع للقيود

(i) عملات غير قابلة للتحويل الحر: بلغ ما كان في حوزة الصندوق من نقدية واستثمارات بعملات غير قابلة للتحويل الحر ما قيمته ٣٩٤ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ (٣٥٥ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠٢) و٤٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي (٣٩٧ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠٢)، على التوالي.

ووفقاً لاتفاقية إنشاء الصندوق، فإن المبالغ التي دفعها الأعضاء من الفئة الثالثة، كل بعملته، على ذمة المساهمات الأولية أو الإضافية، تخضع للقيود عند استخدامها.

(ii) سلف مساهمات التجديد السادس: في عام ٢٠٠٢ بلغت قيمة المبالغ الواردة نقداً كسلف مدفوعات لمساهمات التجديد السادس ١٧٣,٠٠٠ دولار أمريكي. وقد استبعدت هذه المبالغ من الموارد المتاحة لعقد الالتزامات حيث أن التجديد السادس لم يكن قد دخل حيز التنفيذ بعد. وفي عام ٢٠٠٣ أعيد تصنيف سلف المدفوعات المقدمة للتجديد السادس على أنها جزء من الموارد العادية فور نفاذ ذلك التجديد. وقد أعيد تصنيف أرقام السنوات السابقة توخياً للاتساق.

(د) حافظة الاستثمارات بحسب الوسائل الاستثمارية

في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، بلغت القيمة السوقية للنقدية والاستثمارات، بعد استبعاد العملات الخاضعة للقيود وغير القابلة للتحويل، ٢ ٤٩٥ ٩٦٣ ٠٠٠ دولار أمريكي (٢ ٢٠٠ ٩١٧ ٠٠٠ دولار أمريكي في ٢٠٠٢ معاد احتسابها)، وهي تتألف من الوسائل الاستثمارية التالية:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
النقدية	٢٦٩ ٩٦٥
الوسائل الاستثمارية ذات الدخل الثابت	١ ٨٣٩ ٨٥٤
القيمة السوقية الأرباح/(الخسائر) غير المحصلة للعقود الآجلة المباشرة	١٩١
الودائع لأجل وغير ذلك من التزامات المصارف	٤٣٠ ٩٧٣
الأسهام	٢٥٣ ٣٠٦
العقود الآجلة غير المباشرة	٣ ٩٣٦
عقود الخيار	(٣٥٠)
مجموع النقدية والاستثمارات	٢ ٦٩٤ ٣٧٥
المبالغ المطلوبة مقابل الاستثمارات المباعة	٣١ ٤٣٣
المبالغ المستحقة مقابل الاستثمارات المشتراة	(٢٢٩ ٨٤٥)
المجموع	٢ ٤٩٥ ٩٦٣

(هـ) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب العملات

كان تركيب النقدية والاستثمارات بحسب العملات في ٣١ ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
يورو	٦٩٤ ٩١٤
ين ياباني	٣٦٠ ٧٧٥
جنيه إسترليني	٢٧٩ ٤٧٢
دولار الولايات المتحدة	١ ٠٦١ ٣٥١
عملات أخرى	٩٩ ٤٥١
المجموع	٢ ٤٩٥ ٩٦٣

(و) تركيب حافظة الاستثمارات بحسب آجال الاستحقاق

كان تركيب النقدية والاستثمارات بحسب آجال الاستحقاق في ٣١ ديسمبر/كانون الأول على النحو التالي:

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
المستحق خلال سنة واحدة أو أقل	٥٢٩ ٩١٠
المستحق بعد سنة واحدة إلى خمس سنوات	١ ٠٤٠ ٥٢٦
المستحق بعد خمس سنوات إلى عشر سنوات	٢٦٨ ٦٨٨
المستحق بعد عشر سنوات	٤٠٣ ٨٤٠
استثمارات ليس لها أجل استحقاق (الأسهام)	٣٥٢ ٩٩٩
المجموع	٢ ٤٩٥ ٩٦٣

بلغ متوسط الفترة المتبقية من أجل استحقاق حافظة استثمارات الدخل الثابت ٩٠ شهراً في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ (١٢٤ شهراً في ٢٠٠٢).

المذكرة ١٣:

السندات الإذنية والمبالغ المطلوبة للصندوق

٢٠٠٣	٢٠٠٢
بآلاف الدولارات الأمريكية	بآلاف الدولارات الأمريكية
السندات الإذنية المزمع ورودها	
مساهمات تجديد الموارد	٢٧٢ ٤٦١
المساهمات التكميلية	٢٩ ٢٥٢
المجموع	٣٠١ ٧١٣
المساهمات المطلوبة	
مساهمات تجديد الموارد	٣٧١ ٢٦٠
المساهمات المتممة	١٥٠٢
المساهمات التكميلية	١٩ ٧٧٥
المجموع	٣٩٢ ٥٣٦

(أ) المساهمات الأولية، والتجديد الأول، والثاني، والثالث، والرابع للموارد

سددت هذه المساهمات بالكامل باستثناء ما يرد تفصيله في المذكرة ١٤ وفي المصفوفة المدرجة أدناه. وتمثل هذه المصفوفة الحالات التي اتفقت فيها الدول الأعضاء والصندوق على جداول زمنية خاصة للتسديد.

بآلاف الدولارات الأمريكية	
الجهة المانحة	التجديد
أستراليا ^١	الرابع
فرنسا ^٢	الرابع
ألمانيا ^٣	الرابع
الهند ^٤	الرابع
الأردن ^٥	الرابع
مالديف ^٦	الرابع
المغرب ^٧	الرابع
نيجيريا ^٨	الرابع
سويسرا ^٩	الرابع
المملكة المتحدة ^{١٠}	الرابع
الولايات المتحد ^{١١}	الرابع

١ خاضعة لترتيب خاص.

٢ مساهمة مشروطة.

التجديد الخامس للموارد		٢٠٠٣	٢٠٠٢
الصفحة		بآلاف الدولارات الأمريكية	
(ب) المساهمات الأولية			
إيران		٢٩٣٥٨	٢٩٣٥٨
العراق		١٣٧١٧	١٣٧١٧
		٤٣٠٧٥	٤٣٠٧٥
(ج) التجديد الأول			
العراق		٣١٠٩٩	٣١٠٩٩
قطر		٥٠٨	٧٠١٧
		٣١٦٠٧	٣٨١١٦
(د) التجديد الثاني			
موريتانيا		٢	٢
قطر		٥٠٠٠	٥٠٠٠
		٥٠٠٢	٥٠٠٢
(هـ) التجديد الثالث			
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية		٦٠٠	٦٠٠
الجمهورية العربية الليبية		٧٨٥٧	٧٨٥٧
موريتانيا		٢٥	٢٥
		٨٤٨٢	٨٤٨٢
مجموع الصندوق		٨٨١٦٦	٩٤٦٧٥

البرنامج الخاص من أجل أفريقيا		٢٠٠٣	٢٠٠٢
المرحلة الأولى		بآلاف الدولارات الأمريكية	
موريتانيا		١٠	١٠
مجموع البرنامج الخاص من أجل أفريقيا		١٠	١٠
المجموع العام		٨٨١٧٦	٩٤٦٨٥

(ب) مخصصات مقابل مبالغ مطلوبة من الجهات المقدمة للمساهمات وفقاً للسياسة المشار إليها في المذكرة ٢(و)، أنشأ الصندوق مخصصات مقابل بعض هذه المبالغ على النحو المبين أدناه.

(ب) التجديد الخامس للموارد
ترد تفاصيل مساهمات التجديد الخامس للموارد في الذيل هـ.

ونفذ مفعول التجديد الخامس للموارد في ٧ سبتمبر/أيلول ٢٠٠١، حين أودعت وثائق مساهمة تعادل قيمتها الكلية ٥٠٪ من مساهمات الأعضاء على نحو ما هو محدد في القرار ١١٩/د ٢٤ الذي اعتمده مجلس المحافظين في دورته الرابعة والعشرين في صورته المعدلة.

(ج) التجديد السادس للموارد
ترد تفاصيل مساهمات التجديد السادس للموارد في الذيل هـ. وبالنظر إلى أن متطلبات نفاذ التجديد السادس لم تكن قد لبيت بعد في ٣١ ديسمبر/كانون الأول عام ٢٠٠٢، فقد تم استبعاد أي مساهمات واردة في ذلك التاريخ من موارد الصندوق. وقد دخل التجديد السادس حيز النفاذ في ١٧ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ ومن ثم فإن أي مساهمة من هذا النوع صنفت على أنها من الموارد العادية في عام ٢٠٠٣.

(د) البرنامج الخاص من أجل أفريقيا
ترد في الذيل هـ تفاصيل المساهمات في البرنامج الخاص من أجل أفريقيا في إطار المرحلة الأولى والمرحلة الثانية.

المذكرة ١٤: المخصصات

وفقاً للسياسة المشار إليها في المذكرة ٢(و) و(ح)، أنشأ الصندوق المخصصات التالية:

التجديد الخامس للموارد		٢٠٠٣	٢٠٠٢
الصفحة		بآلاف الدولارات الأمريكية	
الرصيد في بداية العام		١٨٦٧٥٥	١٩٥٦٥٥
مجموع التحركات		(٦٠٨٤)	(٨٩١٠)
الرصيد في نهاية العام		١٨٠٦٧١	١٨٦٧٥٥
موزعة كما يلي:			
السندات الإذنية للجهات المقدمة للمساهمات (أ)		٨٨١٧٦	٩٤٦٨٥
مبالغ مطلوبة من الجهات المقدمة للمساهمات (ب)		٩٢٤٩٥	٩٢٠٧٠
المجموع		١٨٠٦٧١	١٨٦٧٥٥

(أ) مخصصات مقابل سندات إذنية
حتى ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، كانت كل مساهمات التجديد حتى التجديد الخامس ضمنًا المودعة على شكل سندات إذنية قد سحبت بنسبة ١٠٠٪ (بالمقارنة مع نسبة ١٠٠٪ حتى التجديد الرابع و ٦١,٠٪ للتجديد الخامس).

كانت كل مساهمات المرحلتين الأولى والثانية للبرنامج الخاص لأفريقيا قد سحبت تماماً في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣ و ٢٠٠٢. وفقاً للسياسة المشار إليها في المذكرة ٢(و) و(ح)، أنشأ الصندوق مخصصات مقابل السندات الإذنية على النحو المبين أدناه:

التجديد الخامس للموارد		٢٠٠٣	٢٠٠٢
الصفحة		بآلاف الدولارات الأمريكية	
(أ) المساهمات الأولية			
جزر القمر		٩	٨
إيران		٨٣١٦٧	٨٣١٦٧
		٨٣١٧٦	٨٣١٧٥
(ب) التجديد الثاني			
غابون		٣٧١	٣٧١
العراق		٢٠٠٠	٢٠٠٠
		٢٣٧١	٢٣٧١
(ج) التجديد الثالث			
إيران		٢٤٠٠	٢٤٠٠
قطر		١٠٠٠	١٠٠٠
ساو تومي وبرنيسيبى		١٠	١٠
		٣٤١٠	٣٤١٠
(د) التجديد الرابع			
شيلي		٤٠٠	٤٢٠
كينيا		٨٧٧	٩٢٧
نيكاراغوا		–	١٧
نيجيريا		–	١٧٥٠
		١٢٧٧	٣١١٤
(هـ) التجديد الخامس			
تركيا		٢٢٦١	–
المجموع		٩٢٤٩٥	٩٢٠٧٠

بعد تاريخ ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣، ورد مبلغ قدره ١,٨ مليون دولار أمريكي من الجماهيرية العربية الليبية تسديداً لمساهمات التجديد الثالث. ولو كان هذا المبلغ قد ورد قبل ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٢ لانخفض مجموع مخصصات السندات الإذنية إلى ٨٦,٤٠٦,٠٠٠ دولار أمريكي.

(ج) أثر تنسيق فترات تحديد المخصصات
على نحو ما أوضحت المذكرة ٢(ط) فقد تم تنسيق فترات تحديد المخصصات في قائمة الموازنة وقائمة الموارد اعتباراً من عام ٢٠٠٣. ولم يكن هناك أي أثر ناجم عن هذا التغير على السندات الإذنية المستبعدة من قائمة الموارد في ٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٣. ولم يعد احتساب أرقام السنوات السابقة، حيث أن هذه القائمة ذات طابع إداري لا مالي وأنها تستخدم للأغراض التشغيلية.

ولم يخلف هذا التغيير أثراً على قائمة الإيرادات والنفقات أو على قائمة الموازنة.

المذكرة ١٥: المبالغ المطلوبة الأخرى

التجديد الخامس للموارد		٢٠٠٣	٢٠٠٢
الصفحة		بآلاف الدولارات الأمريكية	
المبالغ المطلوبة من الاستثمارات المبيعة		٣١٤٣٣	٧٨٠٤٧
مبالغ مطلوبة متنوعة		١٨٧٧٣	٨٥٧٧
المجموع		٥٠٢٠٦	٨٦٦٢٤

من المفترض أن ترد المقادير المدرجة أعلاه في غضون سنة واحدة من تاريخ قائمة الموازنة.

المذكرة ١٦: المبالغ المستحقة على الصندوق

التجديد الخامس للموارد		٢٠٠٣	٢٠٠٢
الصفحة		بآلاف الدولارات الأمريكية	
المبالغ المستحقة على الاستثمارات المشتركة		(٢٢٩٨٤٥)	(٣١٦٧٢٦)
خصوم خطة التأمين الطبي لما بعد الخدمة		(٢٧٣٧٣)	(٢٢٣٧٨)
المبالغ المستحقة والخصوم المتراكمة الأخرى		(٤٣١٣٨)	(٤١٧٣٥)
المجموع		(٣٠٠٣٥٦)	(٣٨٠٨٣٩)

من أصل المجموع المذكور أعلاه، هناك نحو ٥٦,٨ مليون دولار أمريكي (٤٨,٢ مليون دولار أمريكي عام ٢٠٠٢) مستحقة الدفع طبقاً للتقديرات في غضون فترة تزيد على عام واحد اعتباراً من تاريخ قائمة الموازنة.

المذكرة ١٧: الإيرادات المؤجلة

التجديد الخامس للموارد		٢٠٠٣	٢٠٠٢
الصفحة		بآلاف الدولارات الأمريكية	
المساهمات المؤجلة		(٥٠١٠٧)	(٤٢٠٤٣)
العائد المؤجل		(٤٤٨٣)	(٣٨٥٨)
المجموع		(٥٤٥٩٠)	(٤٥٩٠١)

تشكل أرصدة المساهمات المؤجلة تلك المساهمات الواردة التي تم تأجيل الاعتراف بها إلى فترات مقبلة لمناظرة التكاليف المعنية وفقاً للسياسة المحاسبية المعروضة في المذكرة ٢(أ).

يشمل العائد المؤجل المقادير المتصلة برسوم الخدمة الواردة التي لم يتم بعد تكبد تكاليف ذات صلة بشأنها.

إن التسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تنطوي على التعبير عن أي رأي من جانب الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للأمم المتحدة فيما يخص الوضع القانوني لأي بلدٍ أو إقليمٍ أو مدينةٍ أو منطقةٍ أو لسلطات هذه البلدان أو الأقاليم أو المدن أو المناطق أو فيما يخص تعيين تخومها أو حدودها. كما أن وَصْفَيَّ الإقتصادات «المتقدمة» و«النامية» إنما قصد بهما التيسير الإحصائي وليس التعبير بالضرورة عن حكم بشأن المرحلة التي بلغها بلدٌ أو منطقةٌ معينة في عملية التنمية.

يجوز إستنساخ هذا المطبوع أو أي جزءٍ منه أو إعادة نشره دون الحصول على إذن مسبق من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، شريطة إسناد المطبوع أو الجزء المستنسخ أو المعاد نشره إلى الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وذِكْرَ عنوان هذا المطبوع في أي مطبوع يتضمن الإستنساخ أو إعادة النشر مع نشر نسخة من هذا المطبوع الأخير الصندوق.

© ٢٠٠٤، بواسطة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (الصندوق)
طبع بمطابع ستيلغرافيك، روما، إيطاليا
سبتمبر/أيلول ٢٠٠٤
إخراج مهدي النمر